

بسم الله الرحمن الرحيم

د/ محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى

رئيس قسم النحو والصرف وفقه اللغة سابقا في كلية اللغة العربية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

❖ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن حمد بن محمد آل مفدى.

وهم يرجعون في نسبهم إلى آل علي ثم آل سعيد ثم آل عاصم من قحطان.

هذا هو المستفيض لدى آل مفدى وأبناء عمهم: المقحم والقاسم والمنيع والمحارب والسيف وغيرهم، وهو الصحيح الذي عليه أهل المعرفة من المعنيين بالأنساب وقد ذكر ذلك الشيخ حمد الجاسر - رحمه الله - في كتابه: جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد. القسم الثاني (٧٩٢،٦٤٠).

❖ أما ما ذكره الشيخ إبراهيم العبيد - رحمه الله - في كتابه: تذكرة أولي النهى والعرفان. ٢٥٠/٢ - ٢٥٥ ، من أن آل مفدى يرجعون في نسبهم إلى الظفير، وما ذكره الشيخ عبد الله البسام - عليه رحمة الله - في كتابه: علماء نجد خلال ستة قرون ٦٣٨/٢ ، وعلماء نجد خلال ثمانية قرون ٤٤٦/٤ ، من أن آل سعيد يرجعون إلى الظفير فغير صحيح .

❖ وما ذكره - أيضاً - مؤلف كتاب (التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية)

إبراهيم بن جارالله بن دخنه الشُّريفي التميمي - وفقه الله - ص ٤٥٩-٤٦٣ ، ٤٧٩-٤٨٣ من

أن آل مفدى ومنهم :

آل شهوان وآل ضاحي يرجعون إلى مُفيد الذي يرجع إلى شُريف بن جروه بن أسيد بن

عمرو بن تميم، فلم يثبت، بل هو خلاف المشهور بين أهل المعرفة بالأنساب في نجد.

❖ والظاهر أنه اعتمد في ما ذكره على ما جاء في كتاب: إمارة الزبير بين هجرتين
١٣١/٢-١٣٣ تأليف: عبدالرزاق بن عبدالمحسن الصانع وعبدالعزیز بن عمر العلي في ترجمة
الشيخ محمد بن شهوان بن عبدالله بن شهوان من قولهما: "وهم من الشريقات الأجود" وهذا
قول لا أعرف له أصلاً .

❖ ولدت في بلدة (أشيقر) بالوشم أحد أقاليم نجد بالمملكة العربية السعودية ، في شهر
رجب عام خمسين وثلاثمئة وألف هجرية (١٣٥٠هـ = ١٩٣٢م) هذا ما كان يحدثني به والدي
- رحمه الله - لكن في حفيظة النفوس الخاصة بي أني ولدت في شهر رجب عام ١٣٥٧هـ وهو
الذي أثبت ذلك والله أعلم بالصواب.

❖ وفي السنة السادسة من عمري أصابني (الجدرى) وبسببه كُف بصري.

❖ وفي الثامنة من عمري انتقلت مع أسرتي إلى بلدة (شقراء) المجاورة لـ (أشيقر) وفيها
قضيت جاذباً من شبابي، ثم غادرتها إلى مدينة (الرياض) عام (١٣٦٦ هـ = ١٩٤٧م) تقريباً
وبقيت فيها ما يقارب خمس سنوات .

❖ وفي عام (١٣٧٠هـ = ١٩٥١م) في آخر شهر شعبان انتقلت إلى مدينة (الطائف) وبقيت

فيها حتى عام (١٣٧٢هـ = ١٩٥٣م) ثم عدت إلى مدينة (الرياض)

❖ حفظت في بلدة (شقراء) القرآن الكريم على يدي الشيخ عبدالعزیز الحنطلي،

والتحقت بمدرستها الابتدائية في السنة الثالثة، وفي آخر السنة الرابعة تركت المدرسة بسبب
سفري إلى (الرياض) وفي هذه المدة أخذت مبادئ الفقه والنحو والحساب والجغرافيا والحديث
وحفظت شيئاً من الشعر.

❖ وفي مدينة الرياض (المرحلة الأولى) جلست في حلقة فضيلة الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم آل

الشيخ - غفر الله له - وأخذت عنه النحو في كتاب (الأجرومية) والفرائض في كتاب

(الرحبية)، وفي هذه المدة حفظت بعض المتون منها: زاد المستقنع ومفردات الإمام احمد وبلوغ

المرام وكشف الشبهات وكتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد.

❖ وفي مدينة (الطائف) التحقت بمدرسة دار التوحيد عام (١٣٧١هـ = ١٩٥٢م) وبقيت فيها عاماً

ونصفا وحفظت في هذه الأثناء ديوان المتبى وديوان أحمد شوقي وديوان حافظ إبراهيم وديوان

معروف الرصافي، وذلك خارج الدراسة المنهجية. أما الدراسة المنهجية فتشمل علوم العربية

والعلوم الدينية، والتاريخ وكان القائمون عليها جهابذة من علماء العربية والدين وجلهم من

المصريين الأزهريين رحمهم الله.

❖ وبعد عودتي إلى (الرياض) التحقت بالمعهد العلمي السنة الثانية، وبعد نجاحي من السنة

الثالثة أُتيح لي مع مجموعة من زملائي دراسة السنة الرابعة في الصيف فاجتزت اختبارها،

وبذلك أنهيت سنوات المعهد لأنه كان أربع سنوات وذلك في عام (١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م)

❖ وفي عام (١٣٧٤هـ = ١٩٥٥م) التحقت بكلية اللغة العربية بالرياض وتخرجت فيها عام

(١٣٧٧هـ = ١٩٥٨م) وكان ترتيبي الأول بين زملائي والحمد لله.

وكان عددنا واحدا وعشرين ونحن الدفعة الأولى من خريجي هذه الكلية.

❖ وفي أثناء دراستي بالكلية تعلمت الكتابة والقراءة بالخط الـ بارز

(برايل) وكان معي اثنان من زملائي هما: أ.د. محمد بن سعد بن حسين والشيخ علي السويّد -

رحمهما الله - فكنّا أول من تعلمها في المملكة العربية السعودية على يدي الأخ أحمد أبا

حسين، قدم من (الزبير) للدراسة في كلية الشريعة وهو مكفوف.

وفي هذه الأثناء تعلمت اللغة الإنجليزية في مدرسة مسائية أنشأتها وزارة المعارف، وصحب ذلك تعلم النسخ بالآلة الكاتبة العربية والإنجليزية، وكنت أكتب موضوعات مقرر (الإنشاء) بالآلة الكاتبة.

❖ وفي هذه المدة قرأت كثيراً من كتب الأدب وحفظت بعض الدواوين الشعرية.

❖ وفي عام (١٣٧٨ هـ = ١٩٥٩ م) عُينت مدرساً في معهد الرياض العلمي واقتصرت تدريسي على علم النحو.

❖ وفي عام (١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م) نُقلت للتدريس في كلية اللغة العربية بالرياض، وظللت أزاوّل عملي فيها مدرساً للنحو والتصريف حتى بلغت سن التقاعد عام (١٤١٧ هـ = ١٩٩٧ م) ثم واصلت العمل فيها بعقد حتى عام (١٤٢٨ هـ = ٢٠٠٧ م) وفيه أنهيت العمل في الجامعة بناءً على رغبتي.

وكان عملي هذه المدة شاملاً لطلاب السنوات الأربع في الكلية ثم طلاب مرحلة الماجستير والإشراف على طلاب الدكتوراه والماجستير

وشملت هذه المدة أحياناً العمل في بعض الأقسام المساندة كقسم المكتبات. وظللت أتابع الإشراف على اثنين من الطلاب في رسالتيهما المسجلتين للحصول على (الدكتوراه) قبل تقاعدي حتى عام (١٤٣٠ هـ = ٢٠٠٩ م)

❖ وفي أثناء عملي التحقت بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر في القاهرة للحصول على

شهادة التخصص (الماجستير) عام (١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م) وقد حصلت عليها عام

(١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م)

وفي عام (١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م) سجلت في الكلية نفسها موضوعاً للحصول على العالمية (الدكتوراه) وكنت أتابع البحث والتحقيق حتى عام (١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م) وفيه ابتعثتني إدارة المعاهد العلمية والكليات إلى القاهرة للحصول على الشهادة العالمية (الدكتوراه) فواصلت البحث والتحقيق في الكلية المذكورة حتى حصلت على تلك الشهادة عام (١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م)

❖والفضل في إقبالي على الدراسة يرجع إلى الله - عز وجل - ثم إلى والدي - عليه رحمة الله - كان يحثني على طلب العلم، يذكرني بكبار طلبة العلم من المكفوفين وغيرهم وكان لا يفتؤ يردد على مسمعي قول الحكيم:

العلم يرفع بيتاً لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والشرف

الأعمال الإضافية:

- ١- عُيِّنْتُ عضواً في مجلس معهد العالي للقضاء مدة سنتين .
- ٢- أُسندت إليّ رئاسة قسم النحو والصرف وفقه اللغة في كلية اللغة العربية بالرياض بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام (١٤٠١هـ = ١٩٨١م) وظللت أشغل ذلك العمل حتى عام (١٤١٥هـ = ١٩٩٥م)
- ٣- شاركت في ع ضوية مجلس الكلية من عام (١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م) حتى (١٤١٥هـ = ١٩٩٥م)
- ٤- عينت عضواً في المجلس العلمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مدة ست سنوات.

٥ - عُينت عضواً في لجنة الترشيح والاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي من

عام (١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م) حتى عام (١٤١١هـ = ١٩٩١م)

٦ - عملت مستشاراً لغوياً لدى وزارة التخطيط مدة عامين.

٧ - أخترت عضواً في اللجنة الثقافية في جمعية الثقافة والفنون السعودية.

عضوية اللجان:

١ - لجنة إعداد مناهج كلية التربية للبنات.

٢ - لجنة عقدها اتحاد الجامعات العربية بالرياض للتحضير لندوة تعليم اللغة العربية في

الجامعات العربية المعقودة بالجزائر.

الندوات:

١ - شاركت في ندوة خبراء اللغة العربية لبحث وسائل تطوير معلميها في الوطن العربي

عام (١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م)

٢ - شاركت في ندوة تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية عام (١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م)

المعقودة في الجزائر.

رئاسة اللجان في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

١ - لجنة البحث والنشر التابعة للمجلس العلمي .

٢ - لجنة الخطة المثلى التي كونها المجلس العلمي.

٣ - لجنة ظاهرة الضعف العام في استعمال اللغة العربية المكونة من قبل المجلس العلمي.

الرحلات:

قامت بعدد من الرحلات خارج المملكة العربية السعودية إلى بعض الدول ومنها: الجزائر، الأردن، الهند، باكستان، الفلبين، إنجلترا، الولايات المتحدة الأمريكية مرتين.

الأعمال العلمية:

١- (ما) في اللسان العربي

بحث مساند لمتطلبات دراسة (الماجستير)

منسوخ بخط اليد

جرى تعديل عنوانه إلى (حديث ما)

٢ - حديث (ما) أقسامها وأحكامها ، طبعه النادي الأدبي بالرياض عام (١٤٠٠ هـ

= ١٩٨٠ م)

٣-الأداة الكبرى (ما)

نواته البحثان السابقان (١، ٢)

لم يكمل العمل فيه حتى الآن، وهو استدراك على البحثين السابقين بالتوسيع والزيادة والحذف والمناقشة.

أمل أن أوفق إلى إتمامه على الوجه الذي أتمناه.

أتوقع أن يخرج في ثلاثة أجزاء.

٤ - (مَن) أقسامها وأحكامها ، نُشر في مجلة كلية اللغة العربية بالرياض عام

(١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م)

٥- حققت النصف الأول من كتاب (تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد) وعلقت عليه ،
تأليف الشيخ محمد بن أبي بكر الدماميني المتوفى عام (٨٢٧هـ=١٤٢٤م) وينتهي هذا
الجزء بباب إعمال المصدر.

و صدر هذا العمل في ثمانية أجزاء متتابعة من عام (١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣م) إلى عام
(١٤٢٣هـ=٢٠٠٢م)

وكان هذا الكتاب موضوع رسالة العالمية (الدكتوراه)

٦- الذسب إلى ما آخره ياء، نشر في مجلة كلية اللغة العربية بالرياض عام
(١٤٠١هـ=١٩٨١م)

٧- الدماميني: حياته وآثاره ومنهجه في كتابه (تعليق الفرائد) وهو مقدمة رسالة
الدكتوراه، طبعته الجمعية السعودية للثقافة والفنون عام (١٤٠٢هـ=١٩٨٢م)
لم أجده في مكتبتي، والله أعلم بمصيره.

٨ - دفاع عن مناهج النحويين القدماء، نشر في اثني عشر حلقة في جريدة الرياض عام
(١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م).

٩ - أسباب انصراف الطلاب عن أقسام اللغة العربية، بحث أعد لندوة الجزائر ونشر في
مجلة كلية اللغة العربية بالرياض عام (١٤٠٤هـ=١٩٨٤م) وطبعته جامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية.

١٠- ما تلحن فيه الصحف (مشارك مع زميلين) صدر في مدينة الرياض عام
(١٤٢٢هـ=٢٠٠١م)

١١- حققت كتاب (إنباه الأنباه على تحقيق إعراب لا إله إلا الله) تأليف الشيخ أبي

إسحاق إبراهيم بن حسن الكوراني (١١٠١هـ=١٦٩٠م) ونشرته على حسابي في مدينة

الرياض عام (١٤٤٠هـ=٢٠١٨م) في أربعة أجزاء.

١٢- حققت كتاب (عجالة ذوي الانتباه في تحقيق إعراب لا إله إلا الله) تأليف إبراهيم

بن حسن الكوراني ملحق بكتاب (إنباه الأنباه)

١٣- حققت نبذة عنوانها (مباحث متعلقة بكلمة التوحيد) تأليف / محمد جلال الدين

بن أسعد الصديقي الدواني (٨٣٠-٩١٨هـ=١٤٢٧-١٥١٢م) ملحقة بكتاب (إنباه الأنباه)

١٤- ترجمة جدي عبد الرحمن رحمه الله-. (لم تنشر).

١٥- ترجمة الشيخ عبد الله بن محمد المفدى رحمه الله. (لم تنشر).

١٦- مشكلات التعليم والهدف المنشود.

نشر في جريدة الجزيرة في ٢٣ رجب ١٤٣٦هـ=١٢/٠٥/٢٠١٥ م.

١٧- صون الحديث الشريف طاعة والطعن فيه معصية.

نشر في جريدة الرياض الجمعة ٢٧ صفر ١٤٣٦هـ= ١٩ ديسمبر ٢٠١٤م-العدد ١٦٩٧٩.

في حلقتين.

١٨- فضل صلة الرحم وعظيم ثوابها وعقاب قطيعتها

جرى توزيعه في اجتماع عشيرة آل مفدى يوم الجمعة ٢٨/٦/١٤٣٦ هـ

١٩- النسخ في القرءان حق وعليه برهان.

بحث في حلقتين تضمن الرد على ما ذكرته د- سهيلة بنت زين العابدين حول هذا

الموضوع.

نشر في صحيفة المدينة ٤/٦/١٤٣٦هـ = ٢٤/٤/٢٠١٥ م، ١٢/٦/١٤٣٦هـ - ١/٥/٢٠١٥ م

٢٠- تنظيم تطبيق البرامج التعليمية الدولية في المدارس الأهلية: مناقشة نظامية

العواقب والآثار.

نشر في جريدة الرياض اليومية الأحد ١٠ جمادى الأولى ١٤٢٨هـ = ٢٧ مايو ٢٠٠٧ م، العدد

.١٣٢١٦

٢١- يوم اللغة العربية.

نشر في جريدة الجزيرة السبت ١١ رجب ١٤٣٥هـ = ١١/٥/٢٠١٤ م، حلقتان.

ولي بحوث صغيرة لم تنشر منها :

١ - إعراب أدوات الشرط والاستفهام.

٢ - النسب إلى فعيلة.

٣ - رسم الياء المتطرفة.

٤ - النعوت المتعددة.

٥- إعراب (لتبلون) في قوله تعالى: ﴿لَتَبْلُوَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ...﴾ [آل عَمْرَانَ الآية ١٨٦]

٦- إعراب (والموفون ، والصابرين) في قوله تعالى ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ

وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَعَآتَى الْمَالِ عَلَى حُبِّهِ

ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَ السَّبِيلِ وَالسَّالِفِينَ فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَعَآتَى الزَّكَاةَ

وَالْمُؤْفُونَ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ [البقرة الآية ١٧٧]

٧- إعراب (والمقيمين) في قوله تعالى : ﴿ لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [التساء الآية ١٦٢]

٨- ملحوظات على الإذاعتين: المسموعة والمرئية.

هذه الملحوظات ضمنيتها رسالة بعثتها إلى صاحب السمو الملكي رئيس مجلس الإعلام الأعلى.

٩- مقترحات لتنشيط حركة البحث في الجامعة.

١٠- مقترحات متعلقة بإنشاء مجمع للغة العربية

مقدمة لمعالي رئيس مجلس الشورى بدون تأريخ مع أهميته.

❖ نشرتُ عددًا من المقالات والقصص في الصحف السعودية منها:

١ - قصة بعنوان " بأيديهم " نشرت في صحيفة الجزيرة.

٢- المكفوف في مجتمعنا نشر في مجلة الدعوة.

٣- قبل تحرير الرقيق نشر في صحيفة الندوة.

٤- السبب لا يحل المشكلة

نشر في جريدة الجزيرة في ١٤/٧/١٤٣٤هـ العدد ١٤٨٤٨ - ٢٤/٥/٢٠١٣م.

٥- من الفائز ؟

نشر في جريدة الشرق في ٦/٥/١٤٣٤هـ = ١٨/٣/٢٠١٣م.

٦- مسيرة التعاون

نشر في مجلة المفدى التي توقفت.

٧- فضل اللغة العربية.

٨- حديث المساجد (المؤذن، الإمام، المأموم، الوزارة)

نشر في جريدة الجزيرة في أربع حلقات عام ١٤٣٢هـ = ٢٠١١م.

٩- حوار مع معتمر: شجون مكة والمسجد الحرام.

نشر في جريدة الرياض في حلقتين السبت ١ ذي القعدة / ١٤٣١هـ - ٩ أكتوبر ٢٠١٠م -

العدد ١٥٤٤٧، الجمعة ٧ ذي القعدة ١٤٣١هـ - ١٥ أكتوبر ٢٠١٠م - العدد ١٥٤٥٣.

١٠- دمة حائرة.

مقال أبتنت فيها صديقي في شبابي وزميلي في الدراسة والعمل أ- د- محمد بن سعد بن

حسين.

١١- مقال موضوعه رؤية الهلال

نشر في جريدة الرياض.

١٢- مقال يتعلق بالدعوة إلى تجنيس العلماء غير السعوديين من العرب وغيرهم

نشر في جريدة الرياض وسحب من طبعتها الثانية

❖ وأذيع لي كثير من الأحاديث في إذاعة المملكة العربية السعودية بالرياض.

أشرفت على عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه.

شاركت في مناقشة عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه في دا خل جامعة الإمام

وخارجها.

شاركت في فحص كثير من الكتب والبحوث لجامعة الإمام ولغيرها من الجامعات

العربية ومراكز البحث.

وفيما يلي حصر أعدادها:

أ - رسائل الدكتوراه: إشراف ١١.

ب - رسائل دكتوراه: مناقشة ١١.

ج - رسائل ماجستير: إشراف ٧.

د - رسائل ماجستير: مناقشة ١٦.

هـ - الفحص: ١٣.

هذا وأسأل الله تعالى العفو والعافية والمعافة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة... وآخ

دعوايَ أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إعداد

صاحب الترجمة

وذلك في مدينة الرياض

١٤٤٣/١١/٦ هـ

٢٠٢١/٦/٥ م

هذا الإصدار ناسخ لما قبله.